بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

جمعوا فاصية المقاصد • وملكوا ناصية المراصد • القوا واجادوا ومتعوا فافادوا
فهم الذكر الجميل على مر الدهور والايام • والشكر الذي يعبر سهول الارض والاكام • توزت
سبحات مضربهم • وعفرتكا بانهم وصريحهم • وتاه وتضيق الله الجميل لهذا الطيف الذي
اردت ان اخرط في سلكهم واعقد معهم لحناصر قبل ان تخلي الشرائر • وتفتل الهناصر
والكون تحفة العلم موسوما • وفي جملته خطوما • في ياضه راتعا في الادب العا
واسنيه يظل زمانه يجد المصابح • واطيرن ذوالجناح هذا الجناح • لكنه
عصر تحشت فيه ابنا العلم نوائب الزمان • وخضتني من
بحيهم باصعب موجم • دلك تحديد
ولولا ان من الله علينا في هذا
الزمان بمن عنده عنايته معطوفة
الى السعادة • البالغة • كالوالد ويادبه الاخوان بهاء • وهو الوزير الاكرم
نعم الندي الشيم الاحمد والاخم
وفي ذلك الشتاء مصطفى الباشا ابشر الله سابناء
بيده اكنه الله بيده وحفظه الطاهر والطاهر • وهو عوث
ما كان الخط فالله بعنايته • وان خط فالاخاء تخدم خطه
منا كما كافاه • وتمنى ان يوديه عواريه مطالع الاحداق •
خاطره في كل باطن • رحمت اليه الجوارح فحرك كل ساكن بل
وقلده سيف نابه سوادم • ووهب قاده وناب
سلامه • وبتكه الزبا لاشحاث اصوب
عزيزه • وهذا طلبكم • وثانيا
يحفظ
فيا تنجين السيم
وجهه
فليشهد
فاحشا الا راضي فاعلم
ولهذا
الصدق
ما

تجمعي واسميتها لدخولها فحذا لاسم واشتقاقها فحواشيه ويصرح الخليل وابو علي
ومعاذ واه ابن مسعود وهولا اول الف حرف الخ والمراد هو المسمى اى
مسمى هذا اللفظ حرف كما يشهد له حسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بصدد بيان مسميات الالفاظ التي تتهجى بها لا الكلمات والا لذكر منها الا الاولى علم
الترتيب كثير الفائدة فالحسنه بعدد الحروف مطلقا ساكنة كانت او ملفوظة
كالالفاظ في حوامیم والطواسين وكيعصص الخ غير ذلك وقد تفرق في فقه ان
المراد من توسوع الفضيلة ذلك لا للفظة الا اذا اقتضى المقام ذلك واعلم ان
الفقهاء يعبرون على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسمياتها بفصل الناء او
بالقطع بالحروف المجردة فكتابة الف في الوصل هو الف القطع كاحسن واحد وعالم تثبت
فيها الوصل كاخرج واستوى وكل الف لاشباع الفتحة في الاسم والفعل
المضموم له كالف قال علي فاعول وكل الف قبلها واو او ياء كباع وقال
في مجهوله الف الناء تثبت في فعل مثلثة الفا كطوب وشرب وحضى وكل
كلمة في اخرها الف ان كانت حروفا فاكتب الجميع بالالف نحو بلى واى وعلى وحتى وكذا
اسم بينة الا اذا وبنى ولدى الا لدى الباب وان كانت انما متقررة
منه فاكتب جميعها بالياء الا غيرلان الواو تنقلب الياء فيها الا
الياء نحو العليا والنيا كراهة الجمع بين اليائين الا في حتى
كانت الاسما المرتبة فانه فح ينظر الى اصلها فتكتب بالف
منه كالف فاكتب جميعها بالياء تنبيها على اصلها وان خرجوا اما انها وان
غير
كان واوا فاكتب
بعض الادباء اذا اتصل بها ضمير
ان ترقيل الناء فاكتبه بياء والا فبالف
والصواب في ذلك تخليف وتاكيد الياء كما يكتب
يكتب بالياء ايضا وصوفيا من البرد وقياس المازني انه يكتب بالالف و
ان المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كون الالف
الياء لم يكن تثنية كان مبنيا فبالياء والا فبالالف
وان الياء بالالف جائز وكتب واو الواو
وبعد ون قصر خطا وعاطل وتذكير تانيث من العكس بيان وقد تنوب
عامل وتشهرة بعده اعرف مذ نصوبها فانها تخفف والذي كسوا خطائي
حال نصب الف الاحد وسبعون بواو واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد

ولا تقرن فضيلة انامله التي تشاهد منها انار المطال من السحاب فاستفضلته قريش
لدوارها المعوذ فسحت بالنون والظم في نبيين المعارف • مع مالي من سنات
لا تزول • ومعاذ الزمان • بحيث اخرج كوسا عاوي بها العالم • بل اشد منها من الارم
والشاب ضئ الايام وهي على اضر حقد من الكبر • واتلى الحظوب عارا من القصر •
فامشه ترانه • بالكتابة بكر كاستباع الفا من خبر لعل وليت • حتى لغيبتها
يجعل الوالدان شيبا • ووهن العظم مني واشتعل الراس شيبا • فطام القلم
في اطراف البنان • ومكرمة جم مصبي القرطاس • واضطرب وار فعد فانا و
كان قرطوس كاله • كالا
لما بعل وغنيه لها نسل • يجري منه
اليه الجداول ولا يزداد • وغرف من تجنة
وزمق نحو الاعين • ويجله الحذاق على الام الحذاق
التسليم رفيقه علم انه تاليف جليل يضرب به
فيه ما في نصائيف الاسلاف من القواعد • ولا كاروض
لضبط معانيها من الضوابط • ولا كالنا الى الظرا منقولة باوضح
اشارة واعمها • وزجت هذا الجموع المنقول
ترتيب كتب العلما • وسميتها بالكليات • راجيا من الله حسن
الجميل على الايام • والتغيير بعد صارفه بالحمام •
ابو البقا الحسيني الكفوي الحنفي • حضرا بالقصه
صلح بينهما عثر عليه من زلل القلم
الضعيف الحائر •
نقصه وكبوه
رداء التاليف
بالامان نعد معايبه • وبدلا فكار قاصرة عن تناول ما
مه في الصناعة على التصانيف اصعب المرام • والله اسال ان يجعله خالصا
يوم التناد ذخرا وشافعا • انه قريب مجيب سميع مستجيب
الرقم على اوائل حروف المعجم واوائل

لطلب الهمزة بأي نحو مستهزئون فيكتب بيائين ولم يفعلوا في مستهزءون كذلك فكانهم
لما استثقلوا واوين لفظا استثقلوهما خطا وليس الياء في الاستثقال مثلها وكل
كلمة اجتمع اولها همزتان وكانتا الاخرى ساكنة فان ان تصدرها واوا ان كانت
مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة او الفا ان كانت الاولى مفتوحة وكل
اسم ممدود فاء تخلوا همزته اما ان تكون اصلية فتتركا في التثنية على ما هي عليه
فتقول لفظا ان واما ان تكون للتانيث فتقلبها في التثنية واوا والا همزة مفتوحة قبل
واو ساكنة نحو حمراوان واما ان تكون منقلبة عن واو او ياء اصليتين مثل كساء ورداء او لحقة
مثل علباء وحرباء بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت اقلبها واوا مثل انثيه
وان شئت تركها همزة مثل الاصلية وهو اجود فتقول كساءان وردآن وكلا كلتا
اولها همزة وصل مفتوحة دخلت همزة الاستفهام ودخلت في صورتين الاولى لام التعريف
والثانية ايمن الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما ولا
الفاصلة تثبت بعد واو الجمع في لفظ كتبوا والفصل بين الواو وما بعدها والفاء
بين علامة التانيث وبين النون الثقيلة كاضلنان والالف لغو حذفت نحو اذن
كرايت زيدا والالف الفاصلة اجتلبت لئلا يلتقي ساكنان والالف الموصلة
والاسماء والالف التي للتانيث نحو كساء والف الجمع كمساجد والالف الفاصلة
والتصغير نحو اكرم منك واجمل منه والف النداء نحو اوزيد وتبدا
نحو ازيداه والف التانيث نحو حمراء والف الصحراوين وعلى
والزيدان والالف الفاصلة
حبيبة

الهمزة باسم حاصر وقد يطلق الالف على كل

جميعا كما قيل وعلى سبيل المجاز لكونها

الالف اذا كانت في اول الكلمة ووضع الخط ان يكتب كل كلمة على

بدء الابتداء بها والوقف عليها نحو ما كانت الا اذا الفتا بها الاستفهام

بانه لا يكتب بالف نحو انام والام وعلام وذا وشذا الا الفاجات

احد والانفصال المذكور ايضا كم وعم يتساءلون ويكب

كذلك ومنه لكنا هو الله ربي وقد

فقبلها وكتب الستون المنصوب بالالف وبغير المنصوب بالواو

كذلك والالف بعد همزة بين لينة ومتحركة فالليئة تسمى الف

الفاصلة تحركت وصارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت الفا ولهذا

وقد يقال الهمزة والالف حرف واحد
عند الفقهاء وحرفان في معارف
النحويين

شبهوها بالهواء والريح وقد نظرت فيه كالف بريك الدهر في عين الورى ٭ ولو
شاء بدا في العيون همزة ٭ فكم من ساكن متدارج كالهواء اليك فكم في العرب من
ونصرة ٭ وذكر ابن جني في سر الصناعة ان الالف في الاصل اسم لهمزة وسنعالم
بانما في غيرها لتوسع والتقى العارفون بعلم الحروف على ان الالف اثبت حرف قام
بل هي مائة جميع الحروف فان الحرف التام هو الذي يتعين له صورة في النطق
والكتابة معا والالف اثبت كيف فان صورتها تظهر في الخط لا في النطق عكس
الهمزة فان الهمزة تظهر صورتها في النطق لا في خط فمجموع الهمزة والالف عند هم حرف
واحد وإليه ذهب الخليل فقط والالفان كانت حاصلة من اشباع الحركات كانت مقدرة
والا فهي صامتة سواء كانت متحركة او ساكنة والصامتة تسمى همزة والمتحركة هي
تسمى في النحو حروف المد واللين ولا يمكن الابتداء بها والصامتة ما عداها والمتحرك
لا شك انها من اثبات العارضة للمتحرك والصوامت فيها ما لا يمكن تمديده كالباء
والتاء والدال والطاء وهلم جرا الى الالف الذي هو اخر زمان حبس النفس
واول زمان ارساله وهي بالنسبة الى الضمة كالنقطة بالنسبة الى الخط والالف
النسبة الى الزمان وعدة الحروف ليست باصوات ولا عوارض في اصوات وانما
من امور تحدث في مبدا حدوث الاصوات ثمانية لا خلاف فيها ان الساكن اذا كان
حرفا مصوتا لا يمكن الابتداء به وانما الخلاف في الابتداء بالساكن الصامت
فمنع الخليل وقوم التجربة وجوزه الاخرون قال العلامة الكافيجي والحق
هنا هو التفصيل بان يقال ان كانا لساكن لكون الساكن لازما لذاته فيمتنع كالف
ولا يمكن لكنه ... لاجلهم من كل لكن وشاغد وبخلاف
الوصل الدخول في الامثلة ... وامثلة الالف التي ليست بحادة
على انها الف الوصل غير ... اسما فعلية وجعلوا
في الاسماء العشرة عوضا عن الاسم المحذوف حتى حتما جمعين ...
بجامع الالف همزة فيلحقها الحذف فيقال مرءون بحذف همزة الوصل في
عن اقتدر دون العشرة فما عداها كلامهم من نظائره وهمزة الوصل ما عدا
العشرة همزة الماضي والمصدر والامر الجاري والسداسي وهمزة ايمن حاصرين
والهمزة المفصلة بلام التعريف وتقطع همزة الوصل الفعلية ...
بخلاف ان تبين وهمزة القطع باب الاسماء وهمزة يجمع نفسك متكلم من كل
وهمزة الاستفهام ... قطعت الهمزة في النداء ووصلت في غيره لان تعريف
النداء اغنى من تعريفها بخلاف همزة الاصلية فقطعت وفي غير النداء لالم

يخلع عنه معنى التعريف زاسا وصلوا الهمزة والهمزة في الصدر تكتب على صورتها في كل حال وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها كرأس ولؤم وذئب واذا كانت متحركة وسكن ما قبلها تكتب على وفق نفسها نحو بسأل ويلأم وليئام وكتب حذف المفتوحة بعد الالف كسال وقرأ بعد ساكن نقل اليه حركتها كيسئلك واذا كانت متحركة بعد متحرك فهي كتخفيفها المفتوحة بالواو وقرئ بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الاولى للمتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب بالالف نحو يأحد ولأحد بخلاف قرأ لكثرة استعماله ولكراهة صورة ويخلاف لئن لكثرته وفي الاخر تكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ وقرئ وردؤ فان سكن ما قبلها حذفت كتبت وملاء وهمزة الف التأنيث المهموزة الفتح كحمراء بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لاما وجعل اصلها جعل على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو والف التأنيث اذا كانت رابعة في التكسير نحو حبلى وحبالى وسكارى وليست التأنيث بل لحقت في التكسير نحو طلحة وطلاح ولتا كانت الالف مختلطة بالاسم كان لها مزية على التا فصارت مشاركتها في التأنيث علة ومزيتها عليها علة اخرى فكانتا تاءين ولذلك منعتا الصرف وحدهما ولم تمنع التا الا مع سبب اخر والف التأنيث تبنى مع الاسم وتصير بعض حروفه ويتغير الاسم معها عن هيئة التذكير فزادت على التأنيث قوة لكن دخول تاء التأنيث في الكلام اكثر من دخولها لانها قد تدخل الافعال الماضية للتأنيث وتدخل للذكر للمبالغة نحو علامة ونسابة وتحذف الالف من الاسم الاعجمية الاكثر [illegible] كما تحذف الواو من داود لكثرة الاستعمال [illegible] وماروت وماكان لوفا [illegible] لحقه وحذفها ان كثر استعماله والا فلا وجاز ابراهام باثبات الالف لقلة استعماله ودخول الالف واللام كتب بغير الف الا في فان حذفتهما اثبت الالف تقول قال الحارث وقال لحارث ولم يحذف من عمران ويجوز الحذف والاثبات في عثمان ومعاوية وسفيان ومروان وكتب لا لئلا تشبه بفصل الكلم مع العبرة اذا كان واويا كما في زجوا وكتبة الالف في ذوو واو مع سين الثمانية وتثبت الالف بعد الواو في اسم مجموع نحو ثبتوا اسرائيل واولو الالباب بخلاف لم يخشوه لزوال الواو لالتقاء ساكنين واما مرقوا هلان واحد مجرد او جمع مرقوج او الاخاوة وياؤه وعشوا عشوا والذين تبوؤا الدار فان فاؤه عسى انه ان يعفوعنهم وسعوا في اياتنا في سبا كذا في الاتقان وتكتب الف الصلاة والزكاة معنى كما في [illegible]

والربا غير مضاف قالوا وعلة من يحتم وزيدت الالف بعدها تشبيها لها بواو الجمع ويحتمل ان يكون من هذا القبيل كتب لا الف بعد الواو في الافعال المضارعة المهموزة مرقوءة كانت ومضمومة في كل القرآن ونحو ان مثل ذلك يكتب في المصحف بالواو قبله بشكله عن عثمان رضي الله عنه وان تجره بالالف وهذا اتفق في خط المصحف شيئا خارجة عن القياسات التي بنى عليها علم الخط والهجاء قال ابن رستم خطان لا ثبات خط العروض وخط القرآن وندخل الالف للحرف بغير الضم المرفوع والضم المنصوب بنحو قوله لقالوا اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فحذفت اذا اردت كالوهم ووزنوهم لان الضمير منصوب واذا اردت كالوا في انفسهم ووزنوا في انفسهم اثبت الالف مثل فاسواهم وقعدوا هم لان الضمير مرفوع وزاد وافي ما عرفا بينه وبين ضده والخطوا المشي بها بحالات الجمع والالف دائما حرف مد ولين والياء بعد الضمة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مد ولين واذا نسبت الابن الابيب فرتجعل على ابيها او سنا جعلته مشهورة فقد عرف بها فحذف الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب وكتب هذه عند ابنة فلان بالهاء والالف واذا اسقطت الالف كتب هذه عند بنت فلانة بالتا والحرف الذي عند الحروف قبل الياء وهان حتى ان اسمه لا وقولا للمعلمين لا تعلم الف خطأ لسبقها وليس العرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد اسماء الحروف الهجاء قال ابن دريد الحروف التي استعملتها العرب في كلامها وأسمائها والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا منها مجهورة وهي تسعة وعشرون حرفا وامّا التاسع والعشرون فحرف [illegible] وقال بعضهم [illegible] المجهورة حرفا بازاسها امّا بان لا يعد حرفا اصلا بناء على انها في الاصل [illegible] او بعد حرفا لكن خلط [illegible] من شياع الفتحة او بعد حرفا لكن [illegible] مع الهمزة تحت مثل لا الف بناء على ان اسم لا الف بنا وهما معا وانتما متحدتان ذاتا واثنتان [illegible] السكون في الالف والحركة في الهمزة ولهذا قيل الالف اما ساكنة او متحركة وقول لما احتاجوا الى بيان مسميات الحروف جعلوها اوائل اسمائها كالف وباء وتاء الى الغرها ولم يأت هذا الطريق في الالف لعدم صلوحيتها لسكونها فاستغنوا اللازم عن ذلك ولما جاء والله اعلم نظر الامم تاسيسان يكون اللام منظرها ايضا قال الشافعية لو جرى شخص على لسانه حتى بطل كلامه ببعض الحروف توزع الدية على عدد الحروف وتعذبنا ان سقوط النطق او اداء اكثر الحروف كقطع كل الدية اصله قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية كلها في الالف واللام [illegible] في الباء كلام نضع ابلغ وهو في

* وقد حكى بعض الحافظة فيما يعتنى بالبقاء كالمصاحف وانما لا يقصد به ذلك التضخم بانواع الصبيان وما يجري مجراهم بها فيجود ان يكتب على قانون الخط بعد

بينهما امكانا ولا استحالة **المشترك** صحيح غايته انه غير متهم في مقام **صفات**
الذم اذا نفيت على سبيل المبالغة لم ينف اصلها **الحق** انه **التعريف**
بالمعاني المفردة جائز **ينفي** عن الناقص شبيه بالكمال لا العكس وهو
المشهور وليس الذكر كالانثى **الاتحاد** اقوى ودلالة على الاختصاص عليه
ما يكون في احد الشيئين يصدق انه فيهما في الجملة ومابه بينهما مغايرة
استعارة احد الضدين للاخر استهزاء **مجرد الجواز** العقلي لا يكفي في نقض
التعريفات **اجتماع** المعرفات على معرف واحد جائز اتفاقا **اسم الجمع**
جمع في المعنى **التثنية** من مراتب الجمع **التقدم** في النقل لا يستلزم التقدم
في اللفظ **قد يتحمل** في الشيء ما لا يتحمل في الاصل **الترتيب** في الذكر لا يدل
على الترتيب في الوجود **المتضمن** من الشيئين ما لا يلزم اخر يجري مجراه في كل
شيء **الاعلام** تختلف اساميها باختلاف صورها ومعانيها لا يلزم من
ترتب الحكم على المحقق ترتبه على ما قدر تحققه **الضعيف المفصل** الا ترى ينزل
منزلة المعدوم **موافقة** الحكم للدليل لا يقتضي انه يكون مستفادا منه
الشيء اذا ثبت ثبت بلوازمه **العبرة** للمعاني دون الصور والمباني
الحقيقة اذا تعذرت يحمل على اقرب المجازات منها ما افاده الاية **ولو بالدلالة**
اقوى مما افاده خبر الواحد ولو بالاشارة **المجاز** ابلغ من الحقيقة اذا
صدر من الشيخ **الضمير المتصل** كالبعض مما قبله **اعادة المعرف** بصيغات
متعددة لا يعد تكرارا ولا عيب فيه **وجوب** ناخر التاكيد انما يرد في
التاكيدات الاصطلاحية لا اللغوية **الدليل** كما يتركب من الحمليات
والموجبات يتركب ايضا من الشرطيات والسوالب **القول اللازم**
بين مطلوبا انه سيق منه الى القياس ونتيجة انه سيق من القياس
اليه **التعريفات** لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات
والاستدلال انما يكون في التصديقات تطابق الدليل على المدعى
واجب عند جمهور العلماء **اثبات** موضوع العلم خارج عن العلم واما اثبات
موضوع المسئلة فخارج عنها وربما دخل في العلم لجواز انه يكون بعض
مسائل العلم مبادي لبعض اخر **جواز** استلزام المحال المحال ليس كليا
جاريا في جميع الصور لجواز انه يكون احد المحالين مساويا للاخر
فلا يجامعه فضلا عن انه يستلزمه **تغيير** النظم الشيء على مقتضى نهيه
لا يكون حجة على مخالفه اذا قام الدليل على شيء كان في حكم الملفوظ به **كثرة**

الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز مع غيره **تصديق المذكور** يقتضي تكذيب غيره
وكذا بالعكس **الاعمال** بالدليلين اولى من الاعمال باحدهما **الحاجة** الى
الدلالة فيما يشتبه فيه اشكال **عام الحكم** لا يكون الا بقاء ب حموجب له
الجواب بتغيير الاسلوب ليس بجواب حقيقة بل تسليم للسؤال **الواجب**
ارباب العلوم النظرية تخصيص قواعدهم بمواقع تمنع اطرادها واوراك
ما لا يستقيم في العلوم اليقينية **الكلام** على سبيل التنزل انما يكون
مقام المباحثة والجدل دون مقام المناظرة والتعريف **اعتبار**
قيد لا يقتضيه المقام وجوده مثله عند البلغاء **الحجة** في المقام لا يكون
في العلوم اليقينية ايراد الاشكال والاعتراض على احدهما لا يدل ذلك
تهافتا في امر الاعتقاد فلا يليق الا بطريق الارشاد وكما لا يحسن
برهنة المغالطي ولا اهل الفلسفة بلا ايراد اشكال عليها لا يدل ذلك
الجدال في تحقيق الحق وتعيين الصواب **حقيقة الامر** في حقيقة الامر
لا قيام له عند وجوب شرع **تعليل** الحكم الظاهر بالمعنى الظاهر اولى من
تعليله بالصفة الخفية **الفقهاء** قد يفرضون مالا وقوع له في الممكنات
الجوهر الممتنعات بالذات **تراوف** الادلة على المدلول الواحد جائز
عقلا وشرعا يقال هذا الحكم ثابت بالكتاب والسنة والمعقول **الترجيحات**
اللغوية لا تفيد الا الظن **حق الدليل** انه يكون اوضح من
المدلول فما لا يطابق الاعتقاد كاذب سواء كان هناك اعتقاد
ام لا **الاستعمال** الغالب يستدل به على الوضع والاصالة اولى لم يكن
ثمة معارض **الاحكام** اللغوية لا يمكن اثباتها بمجرد المناسبات
العقلية القياسية بل لابد من ان يكون معتبرة في الاستعمالات
اللغوية **اتقان الرواية** لا يستلزم اتقان الدراية والعقول لا يعادل
الدراية **اليقين** بوجوب العمل بالظن انما يحصل في حق المجتهد دون غيره
المسئلة المختلف فيها لا يصح ان تكون مبنيا لامر متفق عليه **الدليل**
المشتمل على المصادرة على المطلوب من القياسات المغالطية التي
يغالطنا منها من جهة التاليف لا من جهة المادة **المعارضة** الظنية ثم
القطعية **ما خالف** القياس يقتصر على مورد السماع **الحق** بعد ظهوره
كل الظهور احق من غيره وانه كان ثابتا **تقديم** القاعدة على الفروع
يليق بوضع اصول الفقه واما الفقه فالمقصود فيه معرفة مسائل

الجزئية فيقدم فيه الفروع ثم يذكر ما هو الاصل الجامع للفروع المتقدمة لا لوم في
ذكر الوجوه الضعيفة ثم منها الاحتمالات **الدلالة** المعنوية عبارة عن
دلالة الملزوم على اللازم الضروري اولازمه الغالب **الاحكام** الشرعية
على دقائق المعاني اللغوية **المثال الواحد** لا يكفي في اثبات حكم العام **الاكثر**
له حكم الكل فيما لم يرد النص بخلافه **القياس** العقلي لا يكفي في القواعد
العربية **اثبات** اللغة بالقياس غير جايز **الاحكام** على مالية والاسباب
على الية **القضية** العرفية يجوز اختلافها باختلاف الازمنة لا يمكن
اعتبار الحيثيات العقلية في الامور الخارجية **اعتقاد** المقلد الشيء
على ما هو عليه مثل العلم بالاتفاق **اهل العربية** لا التفات لهم الى ما يعتبره
اهل المعقول **لا تعمل** الدلالة اذا عارضها العبارة **العام** المخصوص
دونه القياس المجمع عليه لا يحتاج الى دليل لانه دليله الاجماع **الحكم**
الذي له سند اقرب الى الصواب من الحكم الذي لا سند له ظاهر
عدم ظهور الخطاء يوجب عدم الحكم بالصواب لانه حكم يستند
الى اصل البراءة **تخصيص** القاعدة ليس من ابواب المباحث العقلية
ظواهر النظنيات لا تعارض العقليات **المتواتر** في طبقة قد يكون
احادا في غيرها فيكون من المتواتر المختلف فيه **احاد القليل** بالكثير والفرد
النادر بالاعم الاغلب طريق من طرق الصواب **الراجح** من الاقوال
الثلثة هو الاول او الثاني لا الوسط كما في المستصفى **اذا كان**
بين الدليلين عموم وخصوص من وجه فكل منهما رجحانا **ايجاد** النظير
بعد قيام الدليل انما هو للانس به لا للحاجة اليه فاما انه لم يقم دليل
فانك محتاج الى النظير **اذا ثبت** الحكم لعلة اطرد حكمها في الموضع
الذي امتنع فيه وجود العلة نظيره العدة عن النكاح ومثل ذلك
الرمل في الطواف وسبب ذلك انه النفوس تانس بثبوت الحكم
فلا ينبغي ان يزول ذلك الانس **الاستدلال** في غير الموضوع له فرع لتحقق
الموضوع له كما انه الاسناد الى غير ما هو له فرع لتحقق ما هو له **الخلف**
قد يفارق الاصل عنه اختلاف الحكم كالتيمم يفارق الوضوء في اشتراط
النية لاختلاف محالهما وهو انه الماء مطهر بنفسه والتراب ملوث
البرهان القاطع لا يرد بالظواهر بل يسلط على تاويل الظواهر كما
في ظواهر التشبيه في حق واجب الوجود **عدم التصريح** لا ينحصر بعدم القول

بل يوجد بالعقول بخلافه **العمل** بالعلم الغالب والظن الراجح واجب
عقلا وشرعا وان بقي فيه ضرب احتمال **التمسك** بالاجماع في العقليات يكون شبهة
الضروري **السنة** الاعتقادية لا يقبل فيها اخبار الاحاد **ظن** المجتهد
انما يعتبر في الاستنباط مما لا يكون فيه قطع من الكتاب والسنة بعد اجتهاده
والتأمل **قياس** الغايب على الشاهد انما يعتبر في العمليات على تقدير ظهور
جامع الا انه يكون للتوضيح وتقريب الى الافهام القاصرة ومن هذا القبيل
استدلال الشافعية الاعتقاد في الظن الغالب خلاف المصطلح عند
الاصوليين وهو الجازم لم ليس **لا حاجة** في الالزام للغير الى التمسك بما
فانه اكثر يلزم الكفر الناشئ من قبل من فعل **اعتبار** للقطع في امور
الحقيقية وانما العبرة في العمليات وما يكون وصلة اليها **الجمع** بين
الادلة اولى من تعطيل الواحد منها والعمل بعموم الاخر **مجرد احتمال**
التخصيص لا يقدح في الدلالة الظاهرة **لا يلزم** من الاحتمال العقلي امتناع
القطع العادي **النظر** الموجب لهيئة ظنية الانتاج في القطعيات
كالقطع العلم في سدة صورة كما انه النظر الموجب لهيئة قطعية الانتاج
في الظنيات كالظن العلم في سدة **اذا كانت** بعض المقدمات قطعية
والبعض الاخر ظنية او الطريق صحيحة او في سدة سميت خطابية
واما **الامارة** لا يكون قطعية المقدمات والاستلزام معا والا لافادت
يقينا كالبرهان لكنه يجوز كون مقدماتها قطعية دون الاستلزام كما في
الاستقراء والقياس الذي يظن انتاجه وبالعكس كما في الضروب
المستلزمة لنتايجها اذا تركبت من مقدمات غير قطعية **اعتبار الدلايل**
العقلية ليس باعتبار خصوصياتها بل باعتبار كونها مقطوعا بها عند
صريح العقل فاذا لم يعتبر قطعية موضع لم يعتبر في ساير المواضع ايضا
قد يفيد الدليل اللفظي اليقين بما اريد به من المعنى المجازي عند قيام
القراين القطعية الدالة عليه **الدليل** قد يخص بالقطع وقد يخص مع عدم
التخصيص بما يكون الاستدلال فيه من المعلول الى العلة **الذي الدليل**
كلمة مقدمية عقلية نم وقد حكم بها الشرع ايضا كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا هو من حيث انه حكم بها العقل مع قطع النظر
من حكم الشرع عقلي ومن حيث انه حكم بها الشارع وصار كسببا
للعلم مع قطع النظر عن ان العقل يحكم بها بنفسه نقلي **جاز التعليل**

على موافقة النص كوجوب قبول الحديث الغريب اذا كان موافقا للمكتوب
لحديث فما وافق فاقبلوه مع انه لا فائدة في قبوله الا تاكيد دليل الكتاب
فكذا هذا التلك الفائدة لا يجوز التمسك بالادلة النقلية في المسائل العقلية
وانما يتمسك بها في المسائل النقلية تارة لافادة اليقين كما في مسئلة
حجية الاجماع وخبر الاحاد واخرى لافادة الظن كما في الاحكام الشرعية
الفرعية يكتفى في الظنيات بالاقناعات والتنبيهات والاخذ بالاولى
والاخلق والاظهر في الفهم والاسبق والانسب بالمشاركات الدليل
النقلي يفيد اليقين في الاعتقاديات المدركة بالعقول عند توارد
الادلة على معنى واحد بعبارات وطرق متعددة وقرائن منضمة دلائل
الشرع هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقليات
المختصة كالتلازم والتنافي والدوران وغير ذلك والثمنة الاول
نقلية والباقيان عقليان والنقلي المحض لا يفيد اذ دلالته منحصرة في الثلاثة
وذلك لا يتم بالنقل والا لدار او تسلسل بل بالعقل من دلالة العجز وغيره
القول برجحان الظواهر النقلية على القواطع العقلية محال لان النقل فرع
على العقل فالقدح في الاصل لتصحيح الفرع يوجب القدح في الفرع والاثر
معا وهو باطل لكن هذا فيما اذا كان النقل ظني الثبوت او الدلالة
او كان النقل مما يبلغه طور العقل والا فالعقل معقول والشرع متبع معقول
اذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل ويتبع المحدث المنقول
ليوافق العقول والا بعد المنقول من قبيل المتشابهات هذا في المطلوب
الاعتقادي واما في المطلوب العملي فان كان التعارض بين القياس وبين
الحديث فيرجح القياس ان كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث ان كان
متواترا الى غير ذلك لا مدخل للعقل في معرفة الاحكام فلا يمكنه الاستدلال
بالمعقول الصرف في الاحكام بوجه ومن ادعى انه معقول فمآله الى الدلالة
او الى القياس الذي مرجعه النص وما لم يرجع اليهما فهو من المتمسكات
الفاسدة عندنا والاحتجاج بما ليس به بأس الا ان مذهب المشايخ
انهم لا يذكرون المستند ويكتفون بالاشارة الى المتن
الموثر اختصارا واعتمادا على شهرة المستند
فيما بينهم • الحمد لله على نعمه الاتم والصلوة والسلام
على سيدنا محمد خاتم الانبياء عليهم السلام

نهاية المخطوطة